

**المثنى: تعريفه وشروط صياغته:****تعريف المثنى:**

هو كل اسم دلّ على اثنتين، أو اثنتين مُتَّفِقِينَ في الحُرُوف والحَرَكَات والمعنى.  
تأمل الأمثلة التالية:

- ✓ حضر التلميذان ——— (التلميذ + التلميذ = التلميذان).
- ✓ رأيت تلميذتين ——— (تلميذة + تلميذة = تلميذتين)
- ✓ مررت بصديقين ——— (صديق + صديق = صديقين)

**استنتاج:**

- المثنى هو ما دلّ على اثنتين متفقين في الحروف والحركات والمعنى.
- يشترط في الاسم المراد تثنيته أن يكون:
- مفردا (فلا يثنى المثنى ولا الجمع).
- غير مركب (فلا يثنى المركب الإضافي ولا المزجي ولا الإسنادي).
- معربا (فلا يثنى الاسم المبني).
- له مماثل في لفظه ووزنه ومعناه.

**صياغة المثنى:**

يُصاغ المثنى بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون على مفرده، مفتوح ما قبل الألف والياء، ومكسور النون، صالحا للتجريد منها.

تأمل الأمثلة التالية:

المثنى	مفرده	نوع المفرد	التغيير الحاصل
الكتابان	الكتاب	صحيح	زيادة الألف والنون
—المحاميان- محاميان	—منقوص معرف بأل- منقوص نكرة	—زيادة الألف والنون- رد الياء + زيادة الألف والنون	—زيادة الألف والنون- رد الياء + زيادة الألف والنون
—فتيان- الموليان	—فتى- المولى	—مقصور ألفه ثالثة- مقصور ألفه رابعة	—رد الألف إلى أصلها + زيادة الألف والنون- قلب الألف ياء + زيادة الألف والنون
—إنشاءان- صحراوان —رداءان أو رداوان	—إنشاء- صحراء —رداء	—ممدود همزته أصلية- ممدود همزته للتأنيث —ممدود همزته أصلها حرف علة	—زيادة الألف والنون- قلب الهمزة واوا + زيادة الألف والنون —بقاء الهمزة على حالها أو قلبيها واوا + زيادة الألف والنون

**استنتاج:**

يصاغ المثنى بحسب نوع الاسم المفرد:

1. الصحيح: يصاغ منه المثنى بزيادة الألف والنون أو الياء والنون دون تغيير آخر.
2. المنقوص: يصاغ منه المثنى بزيادة الألف والنون أو الباء والنون مع رد يائه إن كانت محذوفة.

3. المقصور: يصاغ منه المثنى بزيادة الألف والنون أو الياء والنون، فإن كانت ألفه الثالثة ردت إلى أصلها، وإن كانت رابعة فأكثر قلبت ياء.
4. الممدود: يثنى بزيادة ألف ونون أو ياء ونون بحسب نوع همزته:
  - إن كانت همزته أصلية تبقى على حالها.
  - إن كانت للتأنيث تقلب واوا.
  - إن كان أصلها حرف علة يجوز الإبقاء على الهمزة أو قلبها واوا.

#### تفاصيل إضافية:

ملحقات المثنى:

- سميت ملحقات لأنها جاءت على صورة المثنى وتعرب إعرابه، إلا أنها غير قابلة لتجريدتها من الألف والنون أو الياء والنون ولا مفرد لها من جنسها، وهذه الملحقات هي:
- اثنان واثنان.
  - كلا وكلتا المضافتان إلى ضمير (لأن المضافتين إلى الاسم لا تعرب إعراب المثنى ولكن تعرب إعراب الاسم المقصور)

#### إعراب المثنى:

- أ- يُرفع المثنى بالألف، مثل: الْعَالِمَانِ مُجِدَّانِ.
- ب- ويُنصب ويُجر بالياء، مثل: قَرَأْتُ قِصَّتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ - سَلَّمْتُ عَلَى الْأُسْتَاذَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ.

#### شروط التثنية:

1. أن يكون الاسم مفردا، فلا يثنى المثنى ولا يثنى جمع المذكر، أو المؤنث السالمين.
2. لا يثنى المركب الإضافي، مثل: عبد الله، وعبد الرحمن، ويثنى صدره دون عجزه، مثل: عبدا الله.
3. لا يثنى المركب المزجي، مثل: حضرموت، وسيبويه.
4. لا يثنى المركب الإسنادي، مثل: جاد الحق، تأبط شرا.
5. المثنى إذا أضيف تُحذف نونه في الرفع والنصب والجر، مثل: زَوَايَا الْغُرْفَةِ فَارِغَتَانِ.

#### ما يُلْحَقُ بِالمُثْنِي:

- يُلْحَقُ بِالمُثْنِي ألفاظ جاءت على صورته وليس لها مفرد من لفظها وهي غير صالحة للتجريد من علامة التثنية، مثل:
- كِلَا وَكِلْتَا بشرط إضافتهما إلى الضمير، فإن أضيفت إلى اسم ظاهر أُعربت بالحركات المُقدَّرة مثل الاسم المقصور.
- أمثلة:

- دَخَلَتِ التِّلْمِيذَتَانِ كِلْتَاهُمَا الْقَاعَةَ.
- رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا.
- حَظَرَ كِلَا الرَّجُلَيْنِ.

إِثْنَانِ للمذكر، وإِثْنَتَانِ للمؤنث في حالة الإفراد أو في حالة التركيب مع عشرة.

أمثلة: فَازَ اثْنَانِ مِنَ الْمُتَسَابِقِينَ.

ما يدل على اثنين، ولكنهما مختلفان في اللفظ.

مثل: بَوَانٍ - أَبَوَيْنِ، أو مختلفان في الحركات، مثل: الْقَمَرَيْنِ (الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ).

#### المُلَخَّص

#### ✓ تعريف المثنى :

هو كل اسم دلَّ على اثْنَيْنِ، أو اثْنَتَيْنِ مُتَّفَقَيْنِ فِي الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ وَالْمَعْنَى.

### ✓ صياغته:

يُصاغ المثنى بزيادة ألف ونون ، أو ياء ونون على مفردة ، مفتوح ما قبل الألف والياء ، ومكسور النون ، صالحا للتجريد منها.

مثال: طَالِب + طَالِب = طَالِبَان ، اسم يدل على اثنين متفقين في اللفظ والمعنى والحروف والحركات، ويمكن تجريده من علامة التثنية...

### ✓ إعرابه:

أ- يُرفع المثنى بالألف، مثل: الْعَالِمَانِ مُجِدَّانِ.

ب- ويُنصب ويُجر بالياء، مثل: قَرَأْتُ قِصَّتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ – سَلَّمْتُ عَلَى الْأُسْتَاذَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ.  
شروط التثنية:

1- أن يكون الاسم مفردا، فلا يثنى المثنى ولا يثنى جمع المذكر ، أو المؤنث السالمين.

2- لا يثنى المركب الإضافي، مثل: عبد الله ، وعبد الرحمن.

3- يثنى صدره دون عجزه، مثل: عبدا الله.(...)

4- لا يثنى المركب المزجي، مثل: حضرموت ، وسيبويه...

5- لا يثنى المركب الإسنادي، مثل: جاد الحق ، تأبط شرا...

6- المثنى إذا أضيف تُحذف نونه في الرفع والنصب والجر، مثل: زَوَايَا الْغُرْفَةِ فَارِغَتَانِ...

### ما يُلْحَقُ بِالْمُثْنِي:

يُلْحَقُ بِالْمُثْنِي أَلْفَاظُ جَاءَتْ عَلَى صَوْرَتِهِ وَلَيْسَ لَهَا مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهَا وَهِيَ غَيْرُ صَالِحَةٍ لِلتَّجْرِيدِ مِنْ عِلَامَةِ التَّثْنِيَةِ،  
مثل:

أ- كَلَامًا وَكَلَامًا بِشَرَطِ إِضَافَتِهِمَا إِلَى الضَّمِيرِ، فَإِنْ أُضِيفَتْ إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ أَعْرَبْنَا بِالْحَرَكَاتِ الْمُقَدَّرَةِ مِثْلَ الْاسْمِ الْمُقْصُورِ.

### أمثلة:

✓ دَخَلَتِ التِّلْمِيذَتَانِ كِلْتَاهُمَا الْقَاعَةَ.

✓ رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا.

✓ حَظَرَ كِلَا الرَّجُلَيْنِ.

ب- اثنان للمذكر، و اثنان للمؤنث في حالة الأفراد أو في حالة التركيب مع عشرة ، أمثلة:

فَارَ اثْنَانِ مِنَ الْمُتَسَابِقِينَ.

ج- ما يدل على اثنين، ولكنهما مختلفان في اللفظ ، مثل: أَبَوَانِ- أَبَوَيْنِ ، أو مختلفان في الحركات ، مثل:

الْقَمَرَيْنِ (الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ)

### نماذج في الإعراب

### ✓ جاء المصليان كلاهما:

جاء: فعل ماض مبني على الفتح،

المصليان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى،

كلاهما: توكيد معنوي تابع لمؤكده (المصليان) في إعرابه.

### ✓ كلا المسلمَيْنِ جاء:

كلا: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف، (لأنه اسم مقصور) وهو مضاف،

المُسْلِمَيْنِ: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى،

جاء: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هما).

والجمله الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

✓ **الْعَالَمَانِ مُجِدَّانِ:**

الْعَالَمَانِ: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى.

مُجِدَّانِ: خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى.

✓ **قَرَأْتُ قِصَّتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ:**

قَرَأْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

قِصَّتَيْنِ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى

مُفِيدَتَيْنِ: نعت تابع لمنعوته في نصبه، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

✓ **سَلَّمْتُ عَلَى الْأُسْتَاذَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ:**

سَلَّمْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْأُسْتَاذَيْنِ: اسم مجرور بـ "عَلَى"، وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

الْجَلِيلَيْنِ: نعت تابع لمنعوته في جره، وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

✓ **الضوءان مهران.**

الضوءان: مبتدأ مرفوع، علامته الألف – مثنى

مهران: خبر مرفوع، علامته الألف – مثنى

✓ **استمتع الطفلان برؤية الطبيب والزرافة.**

استمتع: فعل ماض مبني على الفتح.

الطفلان: فاعل مرفوع علامته الألف – مثنى

برؤية: شبه جملة جار ومجرور.

الطبيب: مضاف إليه مجرور علامته الياء – مثنى

✓ **يُدافع المحاميان عن الجانبين.**

يُدافع: فعل مضارع مرفوع، علامته الضمة.

المحاميان: فاعل مرفوع، علامته الألف – مثنى

الجانبين: اسم مجرور، علامته الياء – مثنى

✓ **صدر الحكم في القضية باتفاق القاضيين**

صدر الحكم: فعل وفاعل.

في القضية: شبه جملة جار ومجرور.

باتفاق: شبه جملة جار ومجرور.

القاضيين: مضاف إليه مجرور، علامته الياء – مثنى